عدد ٤٠٥ — النسخة ٢٥ صنتيما — السنة التاسعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك
من سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٧ محرم ١٣٤٨ — تصدر في كل يوم سبت — SAMEDI 15 JUIN 1929

قمع الزواج...!

ان كنت تراني اعود بين حين وآخر الى البحث حول الزواج، وحول ما جعله صعبا عسيرا، فما ذلك الا لان المسألة هامة جد الاهمية، والمال من الخطورة بمكان!

بينما نحن نبصر الشعوب تهتم الاهتمام كله بتنمية عدد النفوس فيها، ونرى الامم تضع قوانين العقاب لمن يؤثر العزوبة على الاقتران، ترانا نسير بخطوات شاسعة نحو الانقراض، ونمشي بسرعة الى نقطة الاضمحلال!

ذلك ما نحن نضع اسبابه بايدينا، وما من سبب له غير قمع الزواج بعسيره على الشباب، ووضع ما هو معلوم من العراقيل في سبيلهم اليه!

اذن... فنحن عاملون على الاضمحلال، وساعون في تدريج عددنا الى اسفل، وبخطر الحو غير مكترثين والا... فمتى نستفيق من غفلة خطرة فنزيل من طريق النسل والعمران تلك المصاعب وهاتيك الموانع القاسية ليصبح الزواج كما جعله الشارع هينا سهلا...؟

تقولون للشاب مالك لا تتزوج؟

وجدير بكم ان تقولوا لوالد الفتاة هون عليك وعلى خاطبك وسهل بعض هذه الشروط الثقيلة، والقيود الجائرة، واستعذ بالله من الشيطان الرجيم!

لقد هام الشباب في سبل قاصية عن العفة والكرامة، واعرض عما يطالبه به الوطن والعمران، والحق لا ينكر فان النفوس الجشعة والعقول المفتتنة بمظاهر الابهة والمباهاة قد دفعت به الى تلك السبل المخلة بشرفه، فاصبح بالرغم عنه منحطا واثيما...!

فالذنب عظيم جدا ونحن لا ندري!

فوالد الفتاة لا يريد ان يفهم ان ابنته ليست بالسلعة التي يتاح له ان يرفع سعرها كما تشتهي نفسه ولا يريد ان يعلم بان الرياء من الحق الصفات وان الدين برئ من كل ما يجعله حتما لازما دون زفاف ابنته فيخلق من وراء ذلك اللزوم سدا بين الابنة وما لها من حق في الحياة، ثم هو من طرف آخر يحول باسرافه هذا بين رجل ونصف دينه، فيصرفه عن الحلال الى الحرام وكذلك يفعل القاسطون!

شاب الشبان وعنست البنات ونفقت سوق البغايا، وبقي حق العمران عاطلا والاولياء في طلب الالاف مهورا لا يستحون..!

ان الذنب عظيم جدا ايها الغافلون!

وان قمع الزواج جريمة يؤاخذكم الله بها، وينقم عليكم الوطن من اجلها، فهل انتم منتهون؟

لا يزال لنا امل في رجال النفوذ من مدركينا عسى ان يعملوا الفكرة لوضع قيود وحدود لمشروع الزواج تكافح بها تلك التقاليد السيئة وذلك الاسراف الممقوت، وتزجر باتباعها هاتيك النفوس الجشعة وهناك نرى الشباب وقد امتلك بقية دينه واصبح ذلك لديه هينا سهلا!

اعملوا الفكر، واذكروا ان عاقبة قمع الزواج ليست غير الزوال، ولبئس المآل..! حسين الجزيري

ملحوظات ابله...

ما اوسعها طفرة!

حينما اراد امان الله خان ملك الافغان ان يخطو ببلاده وامته تلك الخطوة المباركة... قال لا بد من طفرة (او وثبة) في سبيل التجديد. ولكنه عندما رفع احدى رجليه ليقوم بطفرته دفع بها تيار عنيف الى مكان سحيق!

فلقد افادتنا الاخبار ان هذا الملك الطافر (لا الظافر) قد جنح الى بلاد الهند وسيميل من بعد الى ايطاليا!

فهل كان يحسب ان طفرته ستقذف به من قارة الى اخرى...؟

افدنا كعادتك!

عهدنا بالحطاب بالوحشية لا يغادر حادثة تحدث وخصوصا في دوائر المتوظفين بدون ان يقيد بها الجريدة الفرانسية التي هو يكتب فيها فما باله لم يقيدها بما حصل في قضية التوجيه الذي اجري في تستور وابعد بسببه كاتب عن خطته؟ جدير به ان لا يغفل هذه الحادثة بدون ان يعطيها حقها من البيان والايضاح.

ننتظر الافادة....!

اقام حفلة!

دعاني صاحب عشية السبت الماضي الى حفلة قلت وما هي هذه الحفلة؟ فقال ان القسطلي قد قرر ان يحيي ليلة طرب في قهوة بالمرسى وسياتي لهذه الحفلة بمغنيين مبدعين ورقاصات بارعات وسيبذل مجهوده في انالة الحضور كل اسباب البسط والانشراح، على ان رسم الدخول ليس بالقدر الذي يجحف بنا بقليل... قلت لا حول ولا، حقيقة ما يقولون من ان مهنة الصحافة لا تسمن اصحابها ولا تغنيهم من جوع، ولو لم يكن ذلك

حقا لما رايـنا احدهم يقيم حفلة رقص في قهوة
ليحصل من ورائها على ما يبقى له من الفرنكات
بعد تسديد النفقات ! (ابله)

يسألونك عن …

عـاقبة الدلال

(صاح في العاشقين يا لكنانة
رمأ في الجفون منه كنانه)
اشبعـوه من الدلال الى ان
ابعـدوه عن الذكا والفطـانه
لا دروس لا مكتب لا كتاب
لا علوم لا منطق لا ديـانه
كل يوم يغـوص في الاكل حتى
صار يمشي كانه جرمـانه
ليس يدري من الحياة سوى ما
خـرقته عجـوزة شقـدانه
يقطع اليوم بين لهو وركض
في طريق مسابقـا صبيـانه
واذا ما ابـوه قـال الى مـا
هكذا كالحمار يقضي زمـانه
فر يجـري لامه مستجيـرا
وهي تخفيه عندها في الخزانه
وترى زوجهـا بدون حنـان
وهي من دونه تفيض حنـانه
فبقى الابن في دلال وجهـل
وابـوه كثاكل الصبـانه
ومضى ينثـر الدراهم نثـرا
كلمـا قيل هـذه كيروانه
من سلامبو يمضي الى حلق واد
ثم من قربـص الى اريـانه
ولقد عـاد بعد دفن ابيه
لصحاب تجمعوا وسط حـانه
بدد المال كله في انهمـاك
بينمـا الام تستحق الاعـانه
ثم اني رايته بعـد حين
في طريق يبيع في اجبانه
ربحه في النهـار نصف فرنك
هكذا شاءت امه منـانه
(المهذار)

كلمات شائكة

عندما لبى المرحوم السيد احمد المتكي دعـوة ربه وسرى خبر موته بين الناس ثبت لدى ادارته انه كان مريضا حقا … !

***

المثل القائل (جا يربح صادو بو ريبح) وقع تطبيقه تماما في هذه الايام على احد المولعين بالتمثيل

***

بلغنا ان مسرح البساج قد وقع تسويغه ليجعل مستودع سيارات . اهي المرة الاولى ام الثانية ؟.

***

ملك الافغان شاخص الى ايطاليا ليقول للبرنيطة :
اتبتك رغم عـذالي واهـلي
ولم اتبع بذاك سوى فؤادي

***

ليلة تمثيل رواية لويس الحادي عشر لما شاهـد (بعضهم) تلك الجماهير المقبلة على المسرح قال : ماذا احرم (الحريم) قبل اليوم من اقبال هـؤلاء القـوم ..؟

***

اعجب العجب ان تنشر قصيدة متوجة بانهـا لشاعر فلان ومنها تفهم انه غير (شاعر) بما هو قائل ..

***

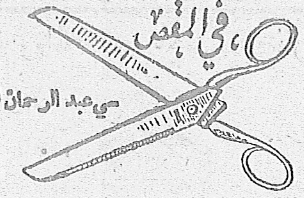
عينت الدربية احد كتبتها في عملية (توجه) وبعدها (وجهته) الى حيث لا يعود اليها ..

***

صرنا نسال عن بعض النوازل كما نسال عن حالة المريض ! فيا ترى كيف احوال نازلة عدد (٢٠٢١) بصفاقس ..؟

***

وصل تونس احد صاحبي قهوة وحمام جامع باريس لابسا طربوشا فنرحب بقدومه



في المقص

حي عبد الرحمان اللوز

يا حضرة النائب ..!

فقط.. سؤال صغير وبسيط نشاء ان نطرحه عليك ونبقى في انتظـار جوابك عنه .

حينما اجتمع مجلس العمل في مدينة صفاقس تفاوض النواب في مسالة الزيوت الاجنبية وقالوا لا منـاص من طلب تثقيل الضرائب عليهـا لانها اصبحت مضرة بصفاء زيوتنا

امعنوا المداولة في ذلك وقالوا لا بد من طرح هذا الطلب .

الا انت... انت قلت لا اوافق ولا اصادق . فدعوا تلك الزيوت ثانيـا ولا تضعوا صعـوبة دون اتيانها !

اندهش الجمع لهذه المعارضة وصرت عندئذ لا تسمع الا همسا ..!

سؤالنا اذن.. ماهي نظريتك في هذا الصدد ؟ ما الذي حتم عليك هذه المعارضة وهذا الشذوذ ؟ ما الذي رايته ولم يره بقية رفقائك وكلكم بمصلحة الزيوت عالمون ..؟

اهمية المسالة تجعلنا نلح عليك في الاصداع بما ارتايته . واننا وكثيرين منتظرون .!

(انا)

المحاضرة الفنية

قام ضيفنا المتفنن البارع الاستاذ اسكندر شلفون عشية الجمعة الماضية في قاعة الخلدونية بالقاء المحاضرة التي نوهنا عنها في عددنا الماضي فاتى بما سحر الالباب من الفصاحة ومن محكم التدقيق حول تاريخ الموسيقى العربية واطوارها . وقد اقبل على هذه المحاضرة القيمة جماهير عظيمة من كل الطبقات فغصت القاعة وتعذر دخول عدد كبير لا يقل عما كان بداخلها .

وفي عشية الجمعة ١٤ جوان الجاري يقوم الاستاذ في البلميريوم بمحاضرة ثانية يتناول فيها الفن من نواح مختلفة . ولا ريب في ان الاقبال على حضورها سيكون يومئذ عظيما .

اياك اعني

اعراب

لا خير في من لم يكن عاقلا

يمد رجليه على قدره

(لا) نافية نفى الله عنك وجع الراس الناشيء عن قراءة ما يكتبه المجددون، (خير) منصوب لانه ماخوذ من قولنا الفقر المستمر خير من اكل اموال البشر ورواه رجل كان يسكن في عين دراهم سنة ٩٤ قبل الميلاد،

(في) حرف جر اتى به ابراهيم الاحمر في قوله :

لي في الفريض اياد * كما اردت تكون
وكنت قلت قصيدا * في كل بيت عيون
كادت تجيء كثمر * او لم تكن لي شئون

(من) موصولة كقولنا من قرا تونس الفرانسوية راى الفصل المتعلق بنهج تربة الباي ومن لم يره فنك راى تعريبه في عددنا الاتي

(لم) حرف جزم ، قال ابن الهرمه وقد اجاد :

لم اجد للمرء عذرا * ان رمى الابن الصغير
في ضياع وانهماك * وبلا ريش يطير
وله في مثل هذا * واب في المنتبر

(يكن) فعل مضارع مجزوم لاننا جزمنا بان قصيبة المعبوني باقية بدون مكنب كما شاءت ادارة المعارف والعلة لم نفهمها حتى الان

(عاقلا) خبر كان وهو الذي جاء في قول سي ماغي ناصحا :

ياعاقلا خذ من فمي نصائح
ولا تكن عما اقول مايح
اذا اردت صحة وعافية
اياك ان تاكل فلفل شايح

(يمد) فعل مضارع ، وقبل ان امام واد مليان سمعوه يمد صوته ويقول :

يادوجنسي لبك مملوك
وشهود تكتب علي

(رجليه) مفعول به ، ومنه قول بعض الناخبين في سيدي شبعه : الدي جابوه رجليه العصا ليه ،

(على) حرف جر كقولنا على نائبنا في طبربه ان يضع حدا لهذا السكوت والا التجانا الى القانون

(قدره) مجرور ، يعني مخفوض بعوامل سترها اجل من ذكرها والله اعلم ، (٣٦٨)

* اخبار هامة *

انقلاب جغرافي

افادتنا رواية الحريم انه حصل تغيير مهم في الجغرافية الطبيعية ، لان بطل الرواية (المفترض انه في بسكرة) حينما خرج الى واحتها قال المؤلف ان تلك الواحة تسمى (تبلبو) والمعلوم لدى كل احد ان تبلبو كائنة في عمل الاعراض من هذه المملكة لا في الجزائر ، ومن هنا نعتقد ان الجغرافية قد ادخل عليها تغيير محسوس !..

نص منشور

اصدر اصحاب الحانات منشورا الى حرفائهم يقولون فيه يجب ان تقتصروا في المستقبل على قول الشاعر (الا فاسقني خمرا) فقط بدون ان يزيدوا (وقل لي هي الخمر) وذلك خشية ان يكثر القيل والقال فينتبه البوليس من غفلته !..

اكثر من لونين

يحسب الناس ان جريدة (تونس الاشتراكية) مشتملة على لونين فقط باعتبار ان راسها احمر والبقية سوداء ، وهم لو قراوا مقالات الاستاذ نعمان بها وما فيها من اراء لعرفوا كم هناك من الوان !...

دواء نافع

يشهد صاحب جريدة «النهضة» ان الدواء المسمى (خانو قلوج) نافع جدا لازالة ما يعتري الاعضاء من الانتفاخ والتورم لانه استعمله لكفيه المنتفختين بسبب التصفيق ليلة تمثيل رواية «الحريم» فزال ما بهما في الحال ، وهو يعلن شكره لمخترعه المفضال !..

تقويم طوالع الملوك

لعام ١٣٤٨

اتصلت المكتبة العلمية (نهج الكتبية عدد ١٢) بكمية من هذا التقويم السنوي الذي جعلت ثمنه (٣٥٠٠) دون اجرة البريد لمن يطلبه بريديا

اليهم جميعا

نشرت جوقة الحمق والطمع الملتفة حول مؤلف رواية (الحريم) في ملحق اليومين مقالة حاولوا بها تفنيد ما كتبته الصحافة الصادقة عن تلك الرواية التي وضعناها كما يجب في المكان اللائق بها، وحين صدور تلك المقالة رغب الينا غير واحد ان نهب لاجابة كاتبها وناشريها بما يلزم ان يجاب به امثالهم من الضالين المضللين ؟

ونحن نقول لاولئك الراغبين : اننا نسخر ونهزا بكل كتابة نرى انها مبنية على الاركان الاتية :

١ . جبناء يتشدقون كالنساء في الخدور ويملون اغراضهم من وراء الحجب ، ولا يجدون من الشجاعة ما يمكنهم من الوقوف امام الوجوه !

٢ . الات يسخرهم اولئك لامضاء ما يملونه عليهم وحبالى لا يفهمون ما قالوا ولا يفقهون ما يقال لهم بشانه !

٣ . جريدة تنشر الهذيان لتبرر به ما سلف لها من الاثام او لتعمر فراغا هي في عجز عن اشغاله بغير ذلك !

فكل كتابة بهذا النمط وهذه الاركان لا نجد لدينا الا الالقاء بها الى عرض الحائط ، وتذكير اصحابها بان في كل مكان اربعة جدران !..

صدى عددنا الممتاز

جريدة النديم في عامها السابع

حمل البريد الينا العدد الممتاز من رصيفتنا «النديم» الغراء التي يصدرها في تونس حضرة زميلنا الفاضل السيد حسين الجزيري بمناسبة دخولها في سنتها السابعة من عمرها السعيد ، وقد تصفحناه فالفيناه يفيض ادبا غزيرا مما ينم عن كفاءة وقوة صاحبها الاديب في التحرير وعلو كعبه في مضمار الصحافة والادب ،

وانا نقدم لزميلنا المحترم السيد حسين الجزيري خالص التهنئة بعامه السابع ونتمنى للرصيفة ما هي اهل له من ذيوع وانتشار ،

المنصورة - مصر   مسامرات هزمي ء القراء

الغاز النديم

اللغز الاخير لفظ (بغداد) وقد اهتدى حله الادباء : الهادي بن صالح شقرون . الطاهر الرصاع . محي الدين القالح . صلاح الدين بوقدير . محمود بورقيبة قال :

اكرم بحفل طيب * منادم الانام
من كاس قد رشفنا * سلافة الانسجام
ولفزنا قد ارانا * (بغداد) دار السلام

ثم : رضا الخلصي . الشريف بن خليل . العربي س . ابراهيم الدالي . سعيد بن الشافعي .

اما لغز هذا العدد فهو : اي قصيدة انشادية تفتتح بفعل امر ويتركب صدر مطلعها من الاحرف الاتية (ا ا ا ا ا ا ب ت ت ح ق ل م م غ ه ه و ي) - وجائزته رواية (نصائح الحكيم) ينالها الاول ان بعث طي حله بتانبر في ٤٠ ص

المدرسة القرءانية بالمكنين

بناء على شغور وظيفة مدير لهذه المدرسة نرجو ممن كانت له معرفة بمبادي العلوم العربية مع اطلاع على العلوم الرياضية ومبادي اسلوب التعليم وكان قادرا على القيام بادارة التعليم ان يخاطب بذلك ادارة المدرسة - ابراهيم بن ضياء وخليفة ساسي بالمكنين

فل الحمامات

في كل عشية تجد المفقوم بمحطة الرتل او بطرقات باب البحر فتقتني منه باقة من فل الحمامات الذكي الرائحة .

كاتب تجاري

بيده شهادة في مسك الدفاتر والكتابة بالماكينة ويحسن جيدا الانشاء الفرنساوي مستعد لتخصيص ساعات لمن يرغب ولاعطاء دروس في مسك الدفاتر اسعار مناسبة والمخابرة بمكتب النديم

معمل احذية محمد الدراوي

بنهج تيار عدد ٢١ بتونس

تجد بهذا المعمل العصري جميع انواع الاحذية رجالية ونسائية وسومال (كريب) بالوان مختلفة واشكال نهاية في بداعة الشكل واتقان الصنع .

مشروبات صفاقس

ومياه زهورها

بمحل التاجر الشهير السيد حسن بن سالم بسوق النساء عدد ٣٧ تجدون جميع انواع المشروبات الصفاقسية اللذيذة من لوز وفزدق وورد وبنفسج وغيرها . كما تجدون به مياه الزهور من زهر وعطرشية وياسمين ونسرين وورد الخ باسعار مناسبة جدا .



بيضافون كونباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع - نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اصحنة هذه الشركة المحتوية على مثاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

لا تتاخروا عن اقتناء ...

برقيز

علي التميمي

سوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥

بتونس

تلفون عدد ٤٠٥ — ماركة مسجلة

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يسعد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك مصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٢ بعد الزوال الى ٤ وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة .

تليفونه عدد (٦٠ - ٣٩)

الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ « السياسة الاسبوعية » و « البلاغ الاسبوعي » و الصباح المسرحية وغيرها من صحف الادب والتمثيل بالمكتبة العلمية لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر - نهج الكتبية عدد ١٢ تونس

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه . واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع المشروبات الاصلية اللذيذة فاطلبوها .

الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية والبلاغ الاسبوعي وجريدة الفتح والفكاهة والصباح وغيرها عند متعهدها السيد محمد محمود اللوز صاحب المكتبة الشرقية بنهج الباي عدد ٣٦ صفاقس .

HOMOCORD

* اسطوانات هوموكورد *

ماركة المسلة العربية

وكذلك ماركات فاموفون ومشال وكولومبيا محتوية كلها على اشهر الاغاني والقصائد الحديثة لمشاهير المغنيين تباع بمحل السيد التجاني بالحسين بشارع باب السويقة عدد ٤٧ وفيه تجد انواع الفنغرافات ولوازمها باسعار مناسبة ومعاملة حسنة

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس